Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وذلك قولهم :

(يا ابا طالب : ان لك سنا وشرفا ومنزلة فينا . وانا قد استنهيناك من ابن أخيك . فلم تنهه عنا .

وانا والله لا نصبر على هذا من شتم آبائنا . وتسفيه أحلامنا. وعيب آلهتنا حتى تكفه عنا . أو ننازله واياك فى ذلك . حتى يهلك أحد الفريقين) .

ابو طالب حائر بين عقله وقلبه :

واحتار ابو طالب بين عقله وقلبه :

فهو باسم العقل لا يطيق عداوة قومه . ولا يقدر على فراقهم . وهو خيط فى نسيج حياتهم .

وفى نفس الوقت لا يطاوعه قلبه المتعلق بمحمد أن يسلمه اليهم هكذا لينفردوا به على مرأى ومسمع منه .

وقرر ابو طالب ان يخرج من هذا التمزق بقوله للرسول :

(يا ابن اخى :

ان قومك قد جاءونى فقالوا كذا وكذا .. فابق على وعلى نفسك ولا تحملنى من الأمر ما لا أطيق) .

عندئذ ظن الرسول صلى الله عليه وسلم أن عمه قد خذله .. وانه قد استسلم لتهديد قومه .. فقرر معتمدا على ربه سبحانه — أن يحسم هو الموقف الذى لم يستطع عمه أن يحسمه فقال :